

لسان العرب

(معن) مَعْنُ الْفَرَسُ ونحوه يَمَعْنُ مَعْنًا وَأَمَعْنُ كِلَاهِمَا تَبَاعَدَ عَادِيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَمَعْنَتْكُمْ فِي كَذَا أَي بِالْغَتْمِ وَأَمَعْنُوا فِي بَلَدِ الْعَدُوِّ وَفِي الطَّلَبِ أَي جَدُّوا وَأَبَعَدُوا وَأَمَعْنُ الرَّجُلُ هَرَبَ وَتَبَاعَدَ قَالَ عَنْتَرَةُ وَمُدَجَّجٌ كَرِهَ الْكُمَاهُ نَزَلَ لَهُ لَا مُمَعْنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ وَالْمَاعُونُ الطَّاعَةُ يُقَالُ ضَرَبَ النَّاقَةَ حَتَّى أَعْطَتْ مَاعُونَهَا وَانْقَادَتْ وَالْمَعْنُ الْإِقْرَارُ بِالْحَقِّ قَالَ أَنَسٌ لِمُعْتَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَرَشِدُكَ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَ عَنْ فَرَّاشِهِ وَقَعَدَ عَلَى بَسَاطِهِ وَتَمَعَّنَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَمْرٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ تَمَعَّنَ أَي تَصَاغَرَ وَتَذَلَّلَ انْقِيَادًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَعْنُ بِحَقِّي إِذَا أَدْعَى وَاعْتَرَفَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مِنَ الْمَعَانِ الْمَكَانُ يُقَالُ مَوْضِعٌ كَذَا مَعَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَي نَزَلَ عَنْ دَسْتِهِ وَتَمَكَّنَ عَلَى بَسَاطِهِ تَوَاضَعًا وَيُرْوَى تَمَعَّنَ عَلَيْهِ أَي تَقَلَّبَ وَتَمَرَّرَ وَحَكِيَ الْأَخْفَشُ عَنْ عَرَابِيٍّ فَصِيحٌ لَوْ قَدْ نَزَلْنَا لَصَنَعْتَ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا تَعْطِيكَ الْمَاعُونَ أَي تَنْقَادَ لَكَ وَتَطِيعَكَ وَأَمَعْنُ بِحَقِّي ذَهَبٌ وَأَمَعْنُ لِي بِهِ أَقْرَبُ بَعْدَ جَدِّهِ وَالْمَعْنُ الْجُودُ وَالْكَفَرُ لِلنَّعْمِ وَالْمَعْنُ الذَّلُّ وَالْمَعْنُ الشَّيْءُ السَّهْلُ الْهَيْنُ وَالْمَعْنُ السَّهْلُ الْيَسِيرُ قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ وَلَا ضَيِّعْتُهُ فَأُلَامَ فِيهِ فَإِنَّ ضَيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ أَي غَيْرُ يَسِيرٍ وَلَا سَهْلٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرُ حَزْمٍ وَلَا كَيْسٍ مِنْ قَوْلِهِ أَمَعْنُ لِي بِحَقِّي أَي أَقْرَبُ بِهِ وَانْقَادٌ وَليْسَ بِقَوِيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْمَاعُونَ الزَّكَاةُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْمَاعُونَ هُوَ الْمَاءُ بَعِيْنُهُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ يَمُجُّ صَدِيرُهُ الْمَاعُونَ صَدِيًّا قَالَ الزَّجَّاجُ مَنْ جَعَلَ الْمَاعُونََ الزَّكَاةَ فَهُوَ فَاعُولٌ مِنَ الْمَعْنِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ فَسَمِيَتِ الزَّكَاةُ مَاعُونًَا بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ رُبْعَ عَشْرَةٍ وَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَالْمَعْنُ وَالْمَاعُونَُ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ لِتَيْسَرِهِ وَسَهُولَتِهِ لَدَيْنَا بِافْتِرَاضِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ عَلَيْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَاعُونَُ الطَّاعَةُ وَالزَّكَاةُ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَهُوَ مِنَ السَّهُولَةِ وَالْقَلَّةِ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ كُلِّ قَائِلِ الرَّاعِي قَوْمٌ عَلَى التَّنْزِيلِ لِمَسَّاءٍ يَمْنَعُونَ مَاعُونََهُمْ وَيُجِدُّوا التَّنْزِيلَ . (* قَوْلُهُ « عَلَى التَّنْزِيلِ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَحْدَهُ وَيَبْدَلُوا التَّنْزِيلَ وَيَبْدَلُوا تَبْدِيلًا) . وَالْمَاعُونَُ أَسْقَاطُ الْبَيْتِ كَالدَّالِ وَالْفَأْسُ وَالْقَدْرُ وَالْقَصْعَةُ وَهُوَ مِنْهُ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَكْرَهُ ثُ مَعْطِيَهُ وَلَا يُعْنَى كَأَسِيهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمَاعُونَُ مَا يَسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ وَسُفْرَةٍ وَشَفْرَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَحُسْنٌ مُوَأَسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونَِ قَالَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ

كالقِدْرِ والفَأْسِ وغيرهما مما جرت العادة بعاريته قال الأَعشى بأَجْوَدَ منه
بماءُونِهِ إذا ما سَمَّاءُؤهم لم تَغْمِ° ومن الناس من يقول الماعون أَصله مَعُونَةٌ والألف
عوض من الهاء والماعون المَطَرُ لِأَنَّهُ يَأْتِي من رحمة □ عَفْوًا° بغير علاج كما تُعالجُ
الأَبَارُ ونحوها من فُرَضِ المَشَارِبِ وَأَنشُدْ أَيضًا أَقُولُ لصاحبي بـبِراقِ نَجْدِ
تَبَهَّرْ هَلْ تَرَى بَرَقًا أَرَاهُ؟ يَمْجُ صَبِيرُهُ الماعُونِ مَجَّاءً إذا نَسَمُ
من الهَيْفِ اعْتَرَاهُ وزَهْرُ مَمْعُونُ ممطور أُخَذَ من ذلك ابن الأَعرابي رَوَضُ ممعون
بالماء الجاري وقال عَدِيُّ بن زيد العَبَّادِي وَذِي تَنَازُؤِيرِ مَمْعُونٍ له صَبِجُ
يَغْذُو وَأَوْبِدَ قَدِ أَفْلَاحِينَ أَمَهَارًا وَقَوْلِ الحَذَلَمِيِّ يُصْرَعْنَ أَوْ يُعْطَيْنَ
بالماعُونِ فسره بعضهم فقال الماعون ما يَمْنَعُنَهُ° منه وهو يطلبه منهن فكأَنَّهُ ضد
والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الإسلام الطاعة والزكاة والصدقة الواجبة وكله
من السهولة والتَّيسُّرِ وقال أبو حنيفة المَعْنُ والماعُونُ كل ما انتفعت به قال ابن
سيده وأُراه ما انْتَفِعَ به مما يَأْتِي عَفْوًا° وقوله تعالى وَأَوْبِقْهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ
ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قال الفراء ذاتِ قَرَارٍ أَرْضٌ منبسطة وَمَعِينٍ الماءُ الظاهر
الجاري قال وَلِئِنْ تَجَلَّيْنَا مَفْعُولًا من العُيُونِ وَلِئِنْ تَجَلَّيْنَا مَفْعُولًا من
الماعون يكون أَصله المَعْنُ والماعُونُ الفاعولُ وقال عُبَيْدُ واهيةُ أَوْ مَعِينُ
مُؤْمَعِنُ أَوْ هَضْمِيَةٌ دونها لهُوبُ .

(* قوله « واهية البيت » هو هكذا بهذا الضبط في التهذيب إلا أن فيه دونها الهبوب بدل
لهوب) .

والمَعْنُ والمَعِينُ الماء السائل وقيل الجاري على وجه الأَرْضِ وقيل الماء العذب
الغزير وكل ذلك من السُّهولة والمَعْنُ الماء الظاهر والجمع مُعْنُ وَمُعْنَاتٌ ومياهُ
مُعْنَانُ وماء مَعِينُ أَي جَارٍ ويقال هو مَفْعُولٌ من عِنْتُ الماءِ إذا استنبطته وكَلَّأُ
مَمْعُونٌ جرى فيه الماءُ والمُعْنَاتُ والمُعْنَانُ المَسائِلُ والجوانب من السُّهولة
أَيضًا والمُعْنَانُ مَجَارِي الماءِ في الوادي وَمَعْنُ الوادي كثر فيه الماء فسَهَّلَ
مُتَنَازَلُهُ وَمَعْنُ الماءِ مَعْنُ يَمْعَنُ مَعُونًا وَأَمْعَنَ سَهَّلَ وسال وقيل جرى
وَأَمْعَنَهُ هو وَمَعْنُ الموضعُ والنبتُ رَوِيَ من الماءِ قال تميم بن مُقْبِلِ يَمْجُ
بِرَاعِيمِ من عَضْرَسِ تَرَاحِ القَطْرُ حتى مَعْنُ أَبُو زيد أَمْعَنَتِ الأَرْضُ
وَمُعْنَتُ إذا رَوِيَتُ وقد مَعْنَتِ المطرُ إذا تتابع عليها فأرواها وفي هذا الأمر
مَعْنَةٌ أَي إصلاحٌ ومَرَمَّةٌ وَمَعْنَتُهَا يَمْعَنُهَا مَعُونًا نكحها والمَعْنُ الأديمُ
والمَعْنُ الجلد الأَحمر يجعل على الأَسْفَاطِ قال ابن مقبل بلا حَبِّ كَمَقْدِ المَعْنُ
وَعَسَّه أَيْدي المَراسِلِ في رَوْحَاتِهِ خُنْفًا ويقال للذي لا مال له ما له سَعْنَةٌ ولا

مَعْنَةٌ أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَا لَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْقَالِي السَّعْنُ الْكَثِيرُ وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ قَالَ وَبِذَلِكَ فَسِرَ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ قَالَ اللَّيْثُ الْمَعْنُ الْمَعْرُوفُ وَالسَّعْنُ الْوَدَكُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ وَالْمَعْنُ الْكَثِيرُ وَالْمَعْنُ الْقَصِيرُ وَالْمَعْنُ الطَّوِيلُ وَالْمَعْنِيُّ الْقَلِيلُ الْمَالُ وَالْمَعْنِيُّ الْكَثِيرُ الْمَالُ وَأَمَّعَنَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَأَمَّعَنَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ مَاءَ مَعْنٍ وَمَعِينٌ وَقَدْ مَعْنُ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلٌ وَوَزْنُهُ فَاعِيلٌ وَعِنْدَ الْفَرَّاءِ وَزْنُهُ مَفْعُولٌ فِي الْأَصْلِ كَمَنْدَجٍ وَحَكَى الْهَرَوِيُّ فِي فِصْلِ عَيْنٍ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ عَانَ الْمَاءُ يَعْينُ إِذَا جَرَى ظَاهِرًا وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ حَيْسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَدِيمٍ عَهْدُهُ طَامٍ يَعْينُ وَغَائِرٌ مَسْدُومٌ وَالْمَعَانُ الْمِيَاءُ وَالْمَنْزَلُ وَمَعَانُ الْقَوْمِ مَنْزِلُهُمْ يُقَالُ الْكُوفَةُ مَعَانٌ مَنْزِلًا أَيْ مَنْزِلٌ مِمَّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمِيمُ مِنْ مَعَانٍ مِيمٌ مَفْعَلٌ وَمَعَانٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَمَعِينٌ اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَمَعِينٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِبٍ دَعَانَا مِنْ بَرِاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَأَسْمَعُ وَاتُّلَّابٌ بِنَا مَلِيعٌ وَقَدْ يَكُونُ مَعِينٌ هُنَا مَفْعُولًا مِنْ عِنْدَتِهِ وَبَنُو مَعْنٍ بَطْنٌ وَمَعْنُ فَرَسٌ الْخَمَّخَامُ بْنُ جَمَلَةَ وَرَجُلٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ وَقَوْلُهُمْ حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرَاجَ هُوَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرِ بْنِ شَرِيكَ بْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ عَمُّ يَزِيدَ بْنِ مِزْرُيَدَ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ مَعْنُ أَجُودَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرِ بْنِ شَرِيكَ قَالَ وَصَوَابُهُ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ ابْنِ عَبْدِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرِ بْنِ شَرِيكَ وَنَسَخَةُ الصَّحَاحِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا كَانَتْ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ مِنَ الصَّوَابِ فَإِذَا أَنْ تَكُونُ النُّسخَةُ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا مُجْتَمَعَةً مِنَ الْأَمْثَالِ وَإِذَا أَنْ يَكُونُ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ نَقَلَ مِنْ نُسْخَةٍ سَقَطَ مِنْهَا حَدَّثَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ بئرَ مَعْنُونََ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الْعَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَمَّا بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ